

المؤتمر الرابع للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني

إعلان انواكشوط

المؤتمر الرابع للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني ووزراء الصحة، المنعقد في انواكشوط من 7 إلى 8 ديسمبر 2017 حول موضوع " تعجيل تحسين منسق للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية من أجل تنفيذ ورصد برنامج التنمية في أفريقيا: استعراض التقدم المحرز وأفاق المستقبل"

ديباجة:

1. إذ يعبر عن التزامه القوي بشأن إضفاء الطابع المؤسسي على مؤتمر الوزراء الأفريقيين باعتباره منتدى دائم لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالصيغة التي تمت الموافقة عليها خلال الدورة العادية التاسعة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المنعقدة بأديس أبابا في يوليو 2012؛
2. وإذ يأخذ بالإعتبار، إعلان رؤساء الدول والحكومات، في يوليو 2016، للفترة 2017-2026 لتكون "عقدا لتعبير وضع التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في برامج أفريقيا للتنمية الوطنية والإقليمية والقارية".
3. وإذ يعترف بدور أمانة برنامج أفريقيا للتعجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية كإحدى الآليات لتعزيز نهج وشراكات منهجية ومنسقة على المستوى الإقليمي في تنفيذ وتحسين المبادرات المتعلقة بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في القارة؛
4. وإذ يقر بمساهمة المجموعة الإقليمية الرئيسية فيما يتصل بتقديم الدعم لأنشطة التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في القارة .
5. وإذ يعترف بالجهود الرامية إلى تقديم الدعم للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لإجراء تقييم شامل لنظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية ووضع خطط التحسينات الاستراتيجية وتحديد الأعمال.
6. وإذ يقر بالتحسينات في طرق الإحصاءات المتعلقة بتسجيل الوفيات من خلال استراتيجيات تهدف لتعزيز الإحصاءات الحيوية في خطط التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية الوطنية، مع التركيز على إحصاءات الوفيات وأسبابها، والتي تشكل ضرورة ملحة لإرشاد صناعة القرار في مجال الصحة، ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الوطنية والدولية في مجال الصحة؛
7. وإذ يرحب بدخول رقمنة نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية حيز النفاذ، ما يرفع من إمكانيات توفير تحسينات تحويلية لهذه النظم، بناء على قدرتها على توسيع تغطية التسجيل، وتوحيد وتبسيط العمليات ذات الصلة، ودمج بيانات النظم المختلفة، والتخزين الآمن للبيانات على نطاق واسع، وكل ذلك بأسلوب فعال من حيث التكلفة؛

8. وإذ يلاحظ بارتياح دخول إنتاج الإحصاءات الحيوية من قبل بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من سجلات التسجيل المدني حيز التنفيذ؛
9. وإذ يذكر بجميع التوصيات للمؤتمرات الوزارية السابقة، بما في ذلك إطار "بلورة نظام تقييم ورصد مبني على النتائج وادوات للمراقبة والتبليغ عن التقدم بشأن التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية"؛
10. وإدراكا منه بأن تحليل عمليات نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وسيلة لتحسين هذه النظم للحصول على إحصاءات حيوية قابلة للمقارنة وذات صلة في أفريقيا،
11. وإذ يقدر التدخلات المتواصلة والمتزايدة للوزراء الأفريقيين للصحة لتحسين العملية المتعلقة بتسجيل المواليد والوفيات، بما في ذلك جمع المعلومات حول أسباب الوفيات.
12. وإذ يشدد على الدور الهام لقطاع الصحة في تقديم خدمات التسجيل المدني من أجل ضمان نهج منسق وشامل فيما يتصل بالتعامل مع تحديات تحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا وإنجاز تسجيل عالمي للأحداث الحيوية؛
13. وإذ يستند على قرارات وإعلانات جميع المؤتمرات السابقة للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني، ويلاحظ مساهمة أفريقيا في تطوير أجندة عالمية حول التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛

فإن المؤتمر:

1. يؤكد من جديد التزام الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بمعالجة قضايا التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في سياق أجندة الاتحاد الأفريقي 2063 وخطة التنمية المستدامة 2030، مع إيلاء اهتمام خاص للعائد الديمغرافي وحركة السكان، ويدعم وضع مبادئ توجيهية وتوصيات متعلقة باستخدام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية من أجل تسخير الإمكانيات الإنمائية؛
2. يجدد التزام الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بتحسين إحصاءات الوفيات وتسجيل أسباب الوفيات والروابط بين قطاع الصحة ونظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا، ويطلب من وزارات الصحة أن تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الوزارات المسؤولة عن التسجيل المدني، ونظم الإحصاءات الحيوية، بغية تعزيز موثوقية الإحصاءات الصحية؛
3. يرحب بنتائج عملية الرصد لبرنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، على النحو المبين في التقرير المتعلق بحالة التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا؛
4. يطلب تنفيذ الخطة الاستراتيجية للنظم للفترة 2017-2021 الخاصة ببرنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية بالدعم المناسب من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والشركاء؛

5. يؤكد من جديد الحاجة إلى إنشاء لجنة فرعية مسؤولة عن التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في إطار اللجنة الفنية المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي ذات الصلة، وفقا للقواعد والأنظمة القائمة؛
6. يشجع مفوضية الاتحاد الأفريقي على تحديد أفضل الممارسات داخل القارة أو خارجها من أجل تحسين عمليات وأساليب التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وتبادلها بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
7. يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تقوم، بالتعاون مع جمهورية موريتانيا الإسلامية والشركاء، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية، باتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم ورشة العمل المعنونة "ورشة عمل الاتحاد الأفريقي لبناء القدرات حول التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية" في 2018 بنواكشوط؛
8. يطلب من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي تنفيذ المقررة بشأن تخصيص 0.15 في المائة من الميزانية الوطنية لتعزيز النظم الإحصائية الفعالة في أفريقيا، بما في ذلك نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛
9. يطلب من الاتحاد الأفريقي المشاركة في بناء القدرات في المجالات الوظيفية ذات الصلة بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية داخل إدارة الشؤون الاقتصادية لمفوضية الاتحاد الأفريقي،
10. يشجع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على زيادة عدد العاملين بأمانة برنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛
11. يهيب بالدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وجميع الشركاء الإنمائيين الأفريقيين، بمن فيهم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية، ببناء القدرات المؤسسية لجميع الجهات الأفريقية الفاعلة المشاركة في نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛
12. يشجع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بصفتها أمانة برنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، ببذل المزيد من جهود البحث والتطوير المعززة للمنهجيات التي تحسن العملية الخاصة بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية داخل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛
13. يطلب من البنك الأفريقي للتنمية قيادة جهود تعبئة الموارد لتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛
14. يدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى وضع أطر قانونية مناسبة لتعزيز نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية عبر إشراك أصحاب المصلحة كافة؛
15. يشجع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا على تنسيق ومواءمة الإجراءات التي يتخذها مختلف الشركاء، بهدف تعزيز دوره المنظمين الرقابي؛
16. يدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى تهيئة بيئة مؤاتية لإشراك أصحاب المصلحة كافة في تعزيز نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛

17. **يشجع** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على وضع أصول مشتركة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من لدعم تسجيل مدني وإحصاءات حيوية فعالين للقارة، تكون مبنية على معايير مشتركة وقابلة للتشغيل المتبادل مع نظم الحكومات الأخرى، مثل إدارة الصحة والهوية؛
18. **يوصي** بإعلان يوم 10 أغسطس يوم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، ويهيب بالدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أن تحترم هذا اليوم؛
19. **يشجع** اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بصفتها أمانة برنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، على أخذ زمام المبادرة في وضع أصول مشتركة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم تسجيل مدني وإحصاءات حيوية فعالين للقارة، وضمان أعلى معايير حماية البيانات وسرية البيانات الشخصية، بهدف تشجيع التشغيل المتبادل في نظم التسجيل المدني والصحة والهوية، مع التمتع بالمرونة للوفاء باحتياجات جميع البلدان الأفريقية؛
20. **يشجع** الدول الأعضاء على إدراج اللاجئين والنازحين داخليا والأشخاص المهددين بفقدان الجنسية في نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية واحتسابهم في استراتيجيات التحسين وخطط التوسيع؛
21. **يقبل** مقترح جمهورية زامبيا لاستضافة المؤتمر الخامس للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، في لوساكا؛
22. **يعرب** عن امتنانه للجمهورية الإسلامية الموريتانية لما أبدته من كرم الضيافة والتنظيم الناجح للمؤتمر الرابع للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.